

7 - أنواع السير إلى الله | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانى الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:13

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:38

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:58

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:19

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثات - 00:01:48

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحها واجعله لوجهك خالصا - 00:02:05

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله انا احبكم في الله كيف حال قلوبكم مع الله؟ فكأنني اريد ان اراجع مراجعة سريعة لما مر معنا في قضية مدارج السالكين - 00:02:31

وكان قد وقفنا ايها الاخوة في قضية المدارج آآ عند مسألة اذا وصل العبد الى مقام هل ينسلي منه واذا انسلي من مقامه هل يعود اليه وضربنا مثلا بکعب بن مالک ومنزلة الصدق - 00:02:51

وانه عاش في هذه المنزلة الى ان مات ثم ذكرنا بعد ذلك قاعدة تأخذها اصلا في حياتك حتى تموت ان كل من كان اصلاح عملا كل من كان اصلاح عملا كان اعلى مقاما - 00:03:10

وكل من كان اعلى مقاما كان اعظم حالا يبقى هي القضية او المقياس في العمل بالكتاب والسنۃ بفهم سلف الامة كلما كان اعظم عملا اصلاح عمل. العمل الصالح شرطه الاخلاص هو المتابعة. ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

كان اعلى. هذه القضية تأخذها في حياتك اه منارة آآ تمييل اليها ولا تمييل عنها انك كلما صلح عملك كلما كان حالك عند الله افضل ثم بدأنا في اربعة مسائل مهمة قبل البداية الاولى انه لابد من تحديد اهداف السير - 00:03:52

ذكرنا ان اهداف السير اولا الكشف عن منازل السير الى الله. اثنين الكشف عن عيوب النفس وافات الاعمال ومحاسنها ثلاثة الكشف عن معانی الاسماء والصفات وحقائق التوحيد ثم انتقلنا الى المسألة الاخرى الفرق بين العلم - 00:04:21

والمعرفة. الفرق بين العلم والمعرفة. ثم ذكرنا صفات العالم الذي يؤخذ منه وذكرنا عشر صفات في هذا العالم ثم نبدأ الليلة في مسألة جديدة قبل السلوك في الطريق وهي انواع السير - 00:04:41

ابن القيم عليه رحمة الله في كتاب طريق الهجرتين يقول العبد من حين استقرت قدمه في هذه الدار فهو مسافر فيها الى ربه ومدة سفره هي عمره الذي كتب له - 00:05:03

العمر هو مدة سفر الانسان في هذه الدار الى ربه وقد جعلت الليالي والايام مراحل هذا السفر فكل يوم وليلة مرحلة سم يقول في
موضع اخر الناس في قطع هذه المراحل قسمان - 00:05:20

اسم قطعواها مسافرين الى دار الشقاء وكلما قطعوا مرحلة اقتربوا من جهنم وبعدوا عن ربهم وكلما ابتعدوا عن ربهم اقتربوا من النار
وقسم قطعوا تلك المراحل سائرين الى الله والى دار الجنة - 00:05:42

هم سلامة اقسام الظالم لنفسه والمقتضى والسابق بالخيرات سم انتقل ابن القيم الى ان الناس عثمان عليه وسفلة فالعلية من عرف
الطريق الى ربه وسلكها قاصدا الوصول اليه وهذا هو الكريم على ربه - 00:06:02

والسفلة من لم يعرف الطريق الى ربه ولم يتعرفها فهذا هو اللئيم الذي قال الله فيه ومن يهين الله فما له من مكرم هي دي قضية مهمة
 جدا لابد من الوقوف معها - 00:06:26

ان بعض الناس عندهم اعراض هو يعيش في الدنيا يأكل ويشرب والشهوات وينسى قضية انه سيموت وانه سيلقى الله وانه
سيحاسب يغفل تماما عن قضية ان لله حقوق وان لابد للعبد من علاقة بينه وبين الله - 00:06:42

متغافل تماما عن هذه القضية غير راجع اليه ولا مدرك له ولا منشغل به لا يعرف الطريق الى ربه اخوتي انتا كثيرا ما قلنا ان بعض
الناس يتعلم الوضوء والصلوة - 00:07:06

وينسى ان يتعلم الاخلاص نتعلم الخوف من الله يتعلم حب الله والحب بيتعلم اه اتعلم الانسان كيف يحب الله يتعلم اصول السير الى
الله سبحانه وتعالى يبقى عايزيين نقف مع هذه النقطة ان الناس قسمان - 00:07:23

لم يعرف الطريق الى ربه ولم يتعرفها ولم يأتها وقس عرف الطريق الى الله وسلكها قاصدا الوصول الى الله تعالىوا نعرف الطريق الى
الله الطريق الى الله واحد لا تعدد فيه - 00:07:47

الله سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فالطريق الى الله سبحانه وتعالى واحد ولذلك
قال سبحانه وتعالى الله ولـي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. الظلمات جمع النور مفرد - 00:08:09

وقال سبحانه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الزلمات والنور ابن القيم يقول ايه ومن فهم هذا السر بافراد النور وجمع
الظلمات مع ان فيه سرا الطف من هذا - 00:08:34

يعرفه من يعرف منبع النور ومن اين فاض؟ وعن ماذا حصل وان اصله قل له واحد واما الزلمات فهي متعددة بتعدد الحجب المقتضية
لها وهي كثيرة جدا بكل حجاب زلمة خاصة - 00:08:58

ولا ترجع الظلمات الى النور الهادي جل جلاله اصلا ولا وصفا ولا زاتا ولا اسماء ولا فعلا وانما ترجع الى مفعولاته فهو جاعل الظلمات
ومفعولاتها متعددة متكسرة بخلاف النور فانه يرجع الى اسمه وصفته - 00:09:27

تعال ان يكون مسل كمثله شيء وهو نور السماوات والارض الكلام ده لا شك محتاج وقفه ووقفة طويلة وانا مش عايزة اطول في
المقدمات عشان ندخل في المدارس مباشرة لان الكل متحفظ في المدارج - 00:10:00

وان كنت المفروض ما نستعجلش لان المقدمات دي مهمة ابن القيم الليلة في قضية الظلمات وان الزلمات متعددة بتعدد
الحجب المقتضية لها وهي كثيرة جدا وكل حجاب ظلمة خاصة - 00:10:19

النور مفرد يرجع الى الله جل جلاله واحد والظلمات متعددة هذه الزلمات متعددة بتعدد الحجب كل معصية حجاب بينك وبين ربنا
والمعاصي بتناقل في صغار وفي كبار وفي اكبر الكبار - 00:10:42

في معاصي باطنة ومعاصي الظاهرة وزاروا الظاهر الاسم وباطنة في معاصي القلوب ومعاصي جواح في معاصي متعلقة بالعباد
ومعاصي متعلقة بالنفس ومعاصي متعلقة بحق الله كل معصية من المعاصي لها ظلمة - 00:11:11

زلمة خاصة زلم على قدها هناك معاصي ظلمتها خفيفة ومعاصي ظلمتها مرکبة ومعاصي ظلمتها قاتلة زي ما ابن القيم قال
في الزنوب ان من المعاصي كوجع الفرس ومن المعاصي كالسم - 00:11:38

درجات متفاوتة كل ما تعصي معصية بتقييم حجاب بينك وبين ربنا معصية يحجب تاني التحجاب تالت عدد معاصيك كلما قام بينك

وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ قَامَتْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ ظُلْمَةُ الْفَلْمَعْصِيَّةِ - 12:12

كل معصية حاجز بينكم الشاحن يخرجهم من الزروف المقصود الى الله واحد ان الله واحد انه الحق المبين والحق واحد مرجعه اما قول ابن القيم يقى بيكول اما قول بعض العلماء - 48:12:00

ان الطريق الى الله متعددة متنوعة فانما جعلها الله كذلك لتنوع الاستعدادات والطاقات فجعل الله هذا التنوع رحمة منه وفضلا
الطريق واحدة وهي جامعة لكل ما يرضي الله وما يرضي الله متعدد متنوع - 00:13:59

فجميع ما يرضيه طريق واحد ومراضيه متعددة متنوعة بحسب الزمان والاماكن والأشخاص والاحوال يعني ايه الكلام ده هو بيدفع صل على سيدك النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم عارف لما يكون واحد مسافر - 00:14:33

يعنى هو الطريق هو كله ولكن مقسم الى حارات - 00:15:02

هكذا واحد اتنين ثلاثة اربعة خمس بقوا خمس حارات آلي بيجي يقول ان هو يمشي في الطريق ده اللي هو في اقصى اليمين خلينا نبدأ من اليمين البطيء مسلا اللي هيمشي على سرعة - 00:15:23

خمسين كيلو وبعد كده سورة السبعين. وقال يمشي على مية. واللي يمشي على مية وعشرين. واللي يمشي على اكتر من مية وعشرين هو الطريق كله موصل الى مكة لكن والكل واصل بس هو مقسم الى حارات. الحارات دي كل واحد يمشي على قده -

هو طريق مرضاة الله كده جل جلاله الطريق واحد ولكن المراضي متعددة بعض الناس بيسيير الى الله باقامة الفرائض. الرسول صلى الله عليه وسلم قال: إنما النعم التي ينفع بها العبد إنما هي الفرائض - 00:16:05

وفي رواية دخل الجنة ان صدق اقامة الفرائض بس. قال له والله لا ازيد على هذا ولا انقص يصلني خمس اوقات ويصوم رمضان

والثاني اللي جمبيه سيدنا عبدالله بن عمر الرسول صلى الله عليه وسلم قال نعم العبد عبدالله نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الالاء دعوه ان السهام حرام على حرام الله عز وجل مسام - 00:16:44

والقدرات المواهب عشان كده قلنا اللي ماشيين ظالم ومقتصد ظالم لنفسه مرتكب للمعاصي بس بيتبوب الرجل كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترى الخمر فاما اعنةه قال لا اتعنها اعنةه اعنةه اعنةه - 17:21

ييعصي بس بيحب ربنا المقتضى يقيم الفرائض شوية نوافذ يعني مسلا يصلى الفرائض مرة سابق بالخيرات بقى ده ما بيبطلش طاعات اللهم اجعلنا منهم لى ونها شغلا كا ما بايان له حاجة بحاجة بطبع علىها - 03:18:00

من الطاعات والعبادات والنوافل يعني همه وشغله وحياته الثلاثة ماشيين والثلاثة ان شاء الله اذا ماتوا على التوحيد الى الجنة لكن في فرقة واحد واحد اه سقا ايه اين القمة - 00:18:43

هذه التي جعلها الله لرحمته وحكمته كثيرة متنوعة جداً اختلاف استعدادات العباد وقوابلهم ولو جعلها نوعاً واحداً مع اختلاف الأذهان، والعقائد، وقمة الاستعدادات وضيقها لم يسلكها إلا واحد واحد - 16:00

ولكن لما اختلفت الاستعدادات تنوّعت الطرق ليسلّك كلّ امرى إلى ربه طریقاً يقتضيها استعداده وقوته وقبوله لو ان ربنا جل جلاله حعا، مرضاته حعا، مرضاته سحانه وتعالى، حعا، مرضاته سحانه وتعالى، فـ الصام - 00:19:42

لضعف كثير من الناس اكثر الناس ما بيقدرش يصوم لو جعل مرضات الله عز وجل فقط في قيام الليل لضعف اكثر الناس فكثير من الناس لا يستطيع ان يسهر ليقوم الليل - 00:20:09

دینا حعا، من ارض: متعددة قمام اللبا، الصمام الذاك تلاوة القرآن، الدعاء والبكاء والخشية الانفاسة، الحج والعمرة الصدقية تعلم العلم

تعلمه. الدعوة الى الله. نشر العلم. خدمة المسلمين. الاحسان الى الخلق. كل دى مراضي لربنا. اللي ما يقدرش على ده - [00:20:27](#)
يقدر على ده ما يقدرش على ده. احنا بنتكلم بقى في النوافل اللي هي بعد اقامة اللي يفهمني الوصول الى الله واحد الطفرة دى
بيقول لك ايه اختم كل تلات ايام مرة - [00:20:53](#)

صعب شوية تقدر تسد الصيام صوم يوم ويوم شوية صعب تقدر تلهم بالذكر كل يوم ميت الف و بتقدر تقوم الليل كل ليلة طيب
تقدرب طب تقدر طب تقدر تتفق بتقدر حج و عمرة - [00:21:35](#)

هكذا المتعددة انت تنفع في ايه توافق جميع القبول بيقى هو ده الطريق الى الله. فذكرنا ضوابط وقواعد في مسألة الطريق وتعريف
الطريق. بقى مسألة في الطريق وهي ان الطريق تحتاج الى قوتين. ابن القيم - [00:21:59](#)
بيقول برضه آآ في نفس الكتاب طريق الهجرتين السائر الى الله والدار الاخرة بل كل سائر الى مقصد لا يتم سيره ولا يصل الى
مقصوده الا بقوتين قوة علمية وقوة عملية - [00:22:22](#)

فبالقوة العلمية يبصر منازل الطريق ومواقع السلوك ليقصدها سائرا فيها ويجتنب اسباب الهاك ومواقع العطب وطرق المهاك
المنحرفة عن الطريق الموصى وقوته العلمية كنور عزيم بيده يمشي به في ليلة - [00:22:45](#)

مظلمة شديدة الزلامة وهو يبصر بذلك النور معالم الطريق وافات الطريق فيكشف له النور عن عن الامرين جميعا اعلام الطريق
ومعاظب الطريق والعلمية ومن قوة العملية يسير حقيقة بل السير - [00:23:13](#)

هو حقيقة القوة العلمية فان السير هو عمل المسافر كلام واضح ان احنا عايزين نمشي لربنا سبحانه وتعالى دلوقتي محتاجين
 حاجتين اتنين قوة علمية والعلم بالطريق هو يعرفنا الطريق انك تمشي لربنا سبحانه وتعالى - [00:23:45](#)

العلم قيام الليل بالذكر تلاوة القرآن الغرور النفس حزن الشهوة بيقى العلم بيوريك الحاجتين الاخلاص انس بالله. العلم بيوريك
الافات اووعي تعجب بنفسك ارض عن نفسك الاخرين اووعي ترائي اووعي يكون العمل ده حز نفس - [00:24:13](#)

شهرة شهوة من شهوة العلم بيوريك حاجتين نمشي ازاي احزر من ايه القوة العلمية اللي هي المشي فعلا انت عرفت؟ طب
امشي اسلك الطريق بقى انطلق عشان ما بيقاش العلم ده - [00:25:21](#)

حجۃ لك يحج عليك خلي بالك. عايز اقول حاجة القوة العلمية والقوة العلمية لابد ان تتواءن لازم يحصل توازن من القوة العلمية
والقوى العلمية. بمعنى ايه؟ لازم تمشي على قد علمك - [00:25:54](#)

لو طغت القوة العلمية بيقى منافق يعلم ولا يعمل وادا اضطفت القوة العلمية بيقى مبتدع يعمل بغير علم وصلت لألسنة. طب نوصلها.
صل على سيدنا النبي صلی الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:26:20](#)

المفروض الانسان تتواءن عنده القوة العلمية والقوة العلمية. بمعنى ايه انه لازم يتعلم لازم الامة كلها تتعلم. زي ما باقول لك ايه لازم
تتعلم الاخلاص لازم تعرفوا تتعلموا يعملوا ازاي - [00:26:43](#)

وتخلص من الرياء ازاي؟ لازم تتعلم الصدق لازم تتعلموا الصدق مع الله صدق الارادة صدق العزم لازم تتعلم الحب ازاي تحب ربنا
كنت بقول لولادي كده يعرف يا ابني بيقول له انا بحبك يا - [00:27:02](#)

تعرف تقول كده انا بحبك يا رب علمت ان الله جل جلاله مطلع على قلبك يعلم حقيقة ضميرك لما قل له انا باحبك ربنا بيقول كذب
عبيدي انه من ادعى محبة الله - [00:27:27](#)

ثم مال بقلبه الى الدنيا فهو كذاب بتكتب على ربنا لازم تتعلم الحب بقى اتعلم تحبه ازاي وتعلم وتتعلم تقول له ازاي انا بقول ان في
حديس قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:28:00](#)

ثلاثة يحبهم الله ويستبشر بهم ويوضحك اليه ذكر منهم رجل عنده امرأة حسنة وفراش حسن فقام يتملق الله ويتوالى ايات يقول الله
انظروا يا ملائكتي هذا عبيدي عنده امرأة حسنة - [00:28:25](#)

حسن ولو شاء رقد قام يتملکني ويتوالى اشهدهم ربنا بيحبه ويوضحك له استبشر به انت تعرف ربنا ما بتعرفش ما تعرفش تقول لربنا
كلام حلو ما بتعرفش؟ ما اتعلمتش تتملکه ازاي - [00:28:59](#)

ليس احد احب اليه المدح من الله ما اتعلمنتش ازاي تمدحه يثنى عليه احمد والمسألة مش عايزه نجيب كتاب ونقرأ منه لأنما تحب الشاهد ان لازم قوة علمية ازاي تخاف - [00:29:37](#)

قوة الرجاء لوجه الله اتعلم اتعلم منازل الطريق يعني ايه السكينة وازاي تجيبها يعني ايه الانس؟ ازاي تحسوا ازاي تحصله يعني ايه الطمأنينة دي تعلم تدرك لما تبقى عندك القوة العلمية دي - [00:30:11](#)

لازم على قد العلم ده تعلم لازم على قده تعمل لانك لو اتعلمت وما عملتش ربنا قال ايه؟ قال الله جل جلاله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار - [00:30:53](#)

كمثل الحمار يحمل اسفارا المسماى اللي بيحمي العلم وقال الله جل جلاله واتل عليهم بقى الذي اتبناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوريين ولو شئنا لرفعناه بها ولكن - [00:31:18](#)

ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمسله كمثل الكلب باقول لك الثاني مثله كمثل الكلب اللي حمل الايات تخلى عنها ولم يقم بها اتبع هواه ربنا شبه اللي بيأخذوا العلم - [00:31:55](#)

ولا يعملون به ويتخلون عنه تشبههم بالحمر تارة وبالكلاب اخرى اللي عنده علم ما بيعملش به رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يعذب في قبره نائب وعلى رأسه رجل في يده حجر - [00:32:30](#)

يضره يكسر دماغك ويذهب الحجر ويذهب يأتي بالحجر ويرجع وتعود رأس النائم مرة اخرى كما كانت يضره مرة اخرى ويفعل به هكذا الى يوم القيمة من هذا يا اخي يا جبريل - [00:33:03](#)

قال هزا الرجل الرجل يأخذ يرفضه ويرفضه وبينما عنده واحد يقول لي الحمد لله انا مش حافظ القرآن انت ما تتكلسش دماغي يقول له طب اللي اذا كان اللي حافظ القرآن وبينما - [00:33:25](#)

بتتكلسش دماغه امال اللي مش حافظ وبينما يتعمل فيه ايه الشاهد اللي عنده قوة علمية بدون عمل يكسر دماغه طب اللي عنده قوة عملية يعمل كتير بدون علم يا اخوة - [00:34:00](#)

ايه معنى اشهد ان محمد رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنده نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع مهم قوي الاخريات دي الا يعبد الله - [00:34:37](#)

بما شرع بيقى مش هيعبد ربنا مش هيتعبد ربنا الا باللي عمله النبي ربنا قال لنا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واذكروا الله ذكرها كثيرا الى اخره من الاوامر اوامر مجملة تفاصيل كيفية هذه الاوامر - [00:35:09](#)

كانه قال لنا عندكم عبدي محمد فاتوني خلفه ورا سيدنا النبي هزوا القزة بالقزة. قال رسول الله صل عليه صل الله عليه وسلم كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد - [00:35:32](#)

وعشان كده انا قلت تعالوا نتفق. على كلام ما يزعlesh حد. ان اي حاجة ما عملهاش سيدنا النبي ولا امر بها ولا اقرها ما تلزمهاش دي اللي اسمها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:54](#)

انه من يعيش منكم بعدى فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور واياكم ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - [00:36:13](#)

اللي ما عندهوش علم ما يعملش من غير ما يتعلم بمعنى لما تيجي تروح تحج اتعلم الحج قبل ما تروح لما تيجي تقرأ القرآن اتعلم التجويد لما تيجي تتزوج اتعلم احكام الزواج - [00:36:58](#)

لما تيجي اي حاجة تعملها اتعلم الاول القوة العلمية وبعددين القوة العملية اعمل بوب الامام البخاري بابا في صحيح قال باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم - [00:37:21](#)

انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فامر بالعلم فاعلم الاول قبل ما تستغفر يبقى لابد لنا في هزا الطريق من قوتين. قوة علمية ان احنا نتعلم قوة علمية ان احنا نعمل - [00:37:47](#)

موضوعنا موضوع المدارج آما ينفعش بيقى كلام نزري لما نتكلم عن منزلة اليقظة ننتقل منها الى منزلة الفكرة ما ينفعش ننتقل من

غير ما تكون عشت اليقظة الشاهد ان كل سائر - 00:38:09

الى الله يختلف عن الاخر الف طرق السير اختلاف حال العبد من السالكين من يكون سيره بيده وجوارحه اغلب عليه من سيره بقلبه
وروحي ومنهم من سيره بقلبه اغلب عليه - 00:38:33

نتكلم بس مش عن السير نفسه احنا بنتكلم عن قوة السير حدة السير بمعنى ايه واحد بيصلني في اليوم ميت ركعة مسلا خلينا ورا
سيدنا النبي صلى الله عليه واله - 00:39:09

وصحبه وسلم كان بيصلني في اليوم كم؟ اربعين ركعة. صلى الله عليه وسلم سبعة اشر فرائض صلاة الفجر الصبح اتنين الظاهر اربعة
العصر اربعة والمغرب ثلاثة والعشاء اربعة سبعة اشر ركعة واتناشر نوافل او اسمهم رواتب - 00:39:34

اتنين قبل صلاة الصبح واربعة قبل الظهر واتنين بعديه واتنين بعد المغرب واتنين بعد العشاء اتناشر وسبعة اشر تسعه وعشرين
وحداشر قيام ليل اربعين ركعة الرسول لم يكن ينقصها اربعين ركعة كل يوم - 00:39:55

لم يكن يتركها. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فواحد بيصلني في اليوم اربعين ركعة واحد بيصلني في اليوم ميت ركعة
ابو اربعين ركعة صل الركعة او ميت ركعة - 00:40:15

يصلني كل خمسة كل عشرة كل عشرين ايديك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يخرج من الصلاة كتب له الا نصفها ربها
قوموا سها سدها سبعها ثمنها وسعها - 00:40:42

عشراها اتنين بيصلوا الضهر جنب بعض كده. رجالهم في رجلين بعض وكتفهم في كتف بعض واحد طلع بنص الصالة واحد طلع بعشر
الصلاه ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها - 00:41:22

على قد حضور القلب فيها يعني اللي سرح نصها ضاع نصها والنص الثاني ما كانش فيه فرق بين التركيز والوعي وحضور القلب ده
على قد حضور القلب انت بتاخذ الاجر - 00:41:43

بنتكتب ولم يكتب له عشان كده بقول ان ممكن واحد عاش ستين سنة ستين سنة الواجب عليه انه يصلني منهم خمسين سنة ييجي
يوم القيمة الهي صلاة خمسين سنة اكتب منها خمسة وعشرين - 00:42:06

النص ربنا يقول له عبدي لم لم تصلي العبد وعزتك وجلالك صليت لم تصلي هي دي القضية انك ممكن تخرج من الصلاة وليس لك
منها شيء سرحان زي ما دخلت زي ما خرجت - 00:42:27

ولذلك تجد بعض الناس بيصلني ويخرج من الصلاة مجرد خروجه من الصلاة يبدأ معصية. رغم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.
بس هو ما صلاش واحد يقول اهو ده بقى - 00:43:06

اللي بيخليني ابطل صلاة ان انا حاسس ان صلاتي مش مقبولة لأن غلطان يعني اللي بيصلني صلاة وحاسس ان صلاته مش مقبولة
ولا حاسس ان صلاته فيها خلل ولا بيسرح في الصلاة علاجه مش انه يبطل انه يكتتر - 00:43:23

انه يكتتر الصلاة كل ما تصلي اكتتر كل ما صلاتك تتحسن كل ما تبقى احسن كل ما تبقى اقرب للقبول لذلك باقول لك زود الصلاة
كتتر الصلاة اجتهد في الصلاة - 00:43:46

صلح صلاتك الشاهد ايه ان بعض الناس باشر ربنا بعض الناس باشر ربنا الطريق الى الله تقطع اقصد بعض الناس بيكتتر العمل
وبعض الناس يركز في خلينا نقولها بالمعنى بقى العصري - 00:44:07

الكم والكيف بنقول ان صاحب الكم خسران لا انما لو ان هذا الkm صار كله متقدنا كان افضل بلا شك ابن القيم يقول ايه الكمل اما الكمل
الاقوياء هم الذين يعطون كل مرتبة حقا - 00:44:38

فيسيرون الى الله بابا لهم وجوارحهم وقلوبهم وارواحه اخبر سبحانه صفة اولياته انهم دائمًا اذا عايزك تفهم النقطة دي لأن احنا
بنتكلم مش عن واحد قلبه حاضر في الصلاة لأ ده واحد - 00:45:18

قلبه حاضر على طول الوقت مع ربنا ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهها واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدهم ولا ليهم ونهارهم يقطظهم ومنامهم - 00:46:02

ماشيين مع ربنا هو ده الذكر الحقيقي لله مش طرقت السبحة سبحان الله والحمد لله الله دوما انا نفسي وربنا ييسراها نحاول نعملها الحلقة الجاية ان شاء الله وصف حال المقربين - 00:47:22

يلقى ابن القيم اول ما بيوصف حال المقربين السابقون المقربون اول ما يوصف حال السابقين المقربين يوصف حال نفهمهم هل هم وهم نايمين يبقى حالهم اسنان النوم ايه تخيل انت بقى - 00:48:10

لما بنو صفت حال النوم مش حال الصحيان لا الله الا الله آه دول اللي ربنا سبحانه وتعالى دايما من اسمع اسمع وما لاحظ عنده من نعمة تجزى ولسوف يرضى - 00:48:34

الجلال والاكرام كل احواله مشغول عايزك يبقى ده شغلك الشاغل قلت في قصة اصحاب كان ثلاثة المبيت الى غار فنزلت صخرة فسدت باب الغار قالوا لن اراد انه يعلمنا من القصة دي - 00:49:33

ان الرجل اللي يعلمنا من القصة دي اول حاجة سهرة اليها الله عشان كده دايما لما اقول القصة دي السؤال التقليدي لو انت وانت وانت وانا احنا الثلاثة كده كنا في الغار - 00:50:36

ماشي يا ابني تيجي معي لو احنا الثلاثة كده كنا في الغار نزلت الصخرة افتكر انت اول حاجة ساعة الصخرة ما نزلت سد الباب الغار جرينا انا وانت وهو احنا الثلاثة كده بنحسن على باب الغار ما فيش مخرج - 00:51:19

افتكر اول حاجة تهجم على بالك ايه اول كلمة هتقولها وانت هتقول ايه اول حاجة هتقولها يا رب احنا هنقول يا رب بس في الآخر مش اول حاجة هي دي الحقيقة المرة - 00:51:43

ساعة ما تحصل لك مشكلة اول حاجة بتعملها التليفون بتحسنس على التليفون هتتصلك بحد ينفك صح ولا لا في اسوأ من كده انك تلاقي حد اول ما يبنتلي بيفكر في - 00:52:26

معنى ايه واحد اتنزق في فلوس اول حاجة لما تحتاج فلوس في واحد يقول استلف اعمل جمعية وواحد يقول اجيب البنك خراب يحارب ربنا واحد يقول لك انا هجيب قرض من البنك عشان اتجوز - 00:52:51

اجيب قرض من البنك عشان اعمل عملية عشان انا مريض جيب قرض من البنك عشان اعمل مشروع عشان اكل عيش يا ابني البنك ده انت بتحارب ربنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:53:31

وزروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فازنوا بحرب من الله ورسوله انت قد ربنا هتحاربه وتفتكر لما تحارب ربنا وتتجوز هيبيقى الجواز ده حل الجواز ده - 00:53:46

هيبيقى اخرته حلوة يعني هيبيقى البيت ده آآآآ مريح وسعيد مش ممكنتي تيجي لما تعمل عملية بفلوس بتحارب بها ربنا العملية دي تنجح افتكر لما تعمل مشروع بفلوس ربا - 00:54:02

ربنا المشروع ده يكسب طب انت بتحاربه ازاي يرزقك؟ ازاي يبارك لك عشان كده كل اللي مشيوا في سكة البنوك اعترفوا في الآخر قالت ان سكة الموت دي سكة الخراب - 00:54:22

سكة الدمار سكة الفلاس وشف قدامك وقدمك كل اللي جابوا عربيات ميكروبااصات من البنوك ولا تاكسيات من البنوك ولا فتحوا شركات من البنوك ولا ولا غيره النمازج موجودة واللي ما ما يعرفش نجيب له يسمعه - 00:54:37

الشاهد ايه؟ انت يوم ما تتنزق في فلوس بتعمل ايه؟ انا بقول لك قل يا رب صل قال سبحانه وتعالى وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك - 00:54:57

وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها لا نسألك رزقا والعقاب للنقوى صل ترزق ان الصلاة ترزق اكتر حسن الصلاة ترزق احسن هي دي القضية اللي احنا مفروض نفهمها ونعرفها نتعلمنا ده اللي بنسمييه يا جماعة - 00:55:23

العبد اللي هو عايش في مقام الارادة آآ في حياته كلها يربى وجه الله في كل انفاسه كل لحظات حياة العبد تخصص صفاته واعلى مقاماته ان يعيش في الارادة صادق الارادة - 00:56:11

عبد في ارادته حيث يكون مراده تبعا لمراد رب الدين ليس له اراده مهمه جدا وخطيره جدا وعايزين نفهمها يا ريت تكتبها عندك

على مراد الله من لا على مرادك من - 00:56:55

طب اكتبها بصيغة تانية كده كن لله كما ي يريد يكن لك فوق ما ولا حاجة بس بعض الناس يعيش مع الله على مراده من الله يعني عايش يبعد ربنا انه يسنته - 00:57:39

يكرمه ويرزقه ويعافيه يعطيه مشكلة كبيرة وما هي مشكلة انه عايش مع ربنا على مراده من الله وعايز من ربنا ايه اما الذي يقوم في مقام الارادة فهو يعيش على مراد الله منه - 00:58:24

مازا يريد الله منه لا علاء مازا يريد هو من الله كنا بنقول انه ليس شيء يحب لزاته الا الله يبقى الله جل جلاله وحده هو الذي يحب لزاته لانه يستحق المحبة - 00:59:01

سبحانه وتعالى لذاته احنا بنحب سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لأن الله امرنا بذلك تحب تعبد لا لزاته انما يحب لذاته الله لذلك تحبه اذا اعطيك واذا منعك - 00:59:32

اذا عافاك اذا ابتلاك نحبه هو ده معنى كلمة ان تعيش على مراد الله منك لا على مرادك من الله. وده اللي هييجي معنا في منزلة الاعتصام ان شاء الله - 00:59:58

لما هنقول في منزلة الاعتصام صون الارادة قبضا يعني ايه ان تبقى دماغك تحت السيطرة ان تصنون ارادتك فلا تريد الا ما يريد صون الارادة ان تكون قابضا على ارادتك - 01:00:18

ممسكا لها مسيطرا عليها غير مستسلم بان يتلاعب بك هواك ولا شيطان تاني الجملتين اللي قلت لك تكتبهم الجملة الاولى ان تعيش على مراد الله منك لا على مرادك من الله - 01:00:53

اتنين كن لله كما ي يريد يكن لك فوق ما تريد بقيت المسألة الاخيرة لأ ده لسه مسأليتين مسألة ترتيب المقامات زي درجات سلم كده بنطلعوا آآ درجة درجة بنطلع السلم كده ايه؟ درجة درجة درجة درجة. شايف درجات السلم ازاي؟ بيطلع عليها درجة وبعدين يطلع درجة كمان يطلع درجة - 01:01:19

ايه كمان وهكذا درجات السلم ديت اللي احنا بنطلعها دي اللي ايه بنقول عليها منازل السائلين او مدارج السالكين. هذه المدارج او المنازل اللي احنا بنمشي عليها ترتيبها. احنا بنقول منزلة اليقظة وبعدين الفكرة البصيرة وبعدين العزم وبعدين القصد وبعدين المحاسبة وبعدين التوبة وبعدين - 01:01:58

الانابة وآآ بعد الانابة الاعتصام هذا الترتيب ليه مرتبينها احنا كده يقول ان هذا الترتيب غيره لازم مش فرض وانما الترتيب ده ترتيب يعني آآ اجتهادي العلماء اجتهدوا انهم يوصوا الطريق. فقالوا اليقظة. واحد نايم - 01:02:22

زي ما هييجي معنا لاما نيجي نتكلم عن منزلة اليقظة ابن القيم يقول لك ايه اعلم ان العبد كان قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقزان - 01:02:55

فاذن به مؤذن النجاح ودعاه داعي الفلاح حي على الفلاح واول مراتب هزا النائم اليقظة اول مرتبة للنايم ده انه يصحى الترتيب جه كده لكن ممكن واحد اول ما يصحى - 01:03:10

بيقول اليقظة الفكرة البصيرة العزم ده اول ما يصحى يعيش في مقام الحب حب ربنا لذلك فعلا يا جماعة انا لما احيانا بروح ازور مثلا مستشفى من المستشفيات وزور مريض من المرضى - 01:03:34

ويبقى مريض عامي ما يعرفش ايه حاجة قل له ازيك عامل ايه احوالك مع ربنا ايه يقول لي كلام تشتتهي اني اكون انا اللي قلته ازاي ده وصل للمقام ده - 01:03:59

عدى كل المقامات دي ؟ لأن مش شرط بمعنى ايه ان العبد اذا التزم عقد الاسلام ودخل فيه كله فقد التزم لوازمه الظاهرة والباطنة والالتزام كل المقامات والاحوال يبقى مش شرط ان الواحد يفضل ماشي - 01:04:28

خمسين مقام او منزلة او مدرجة او ستة وخمسين منزلة المحبة دي رقمها يمشي ستة وخمسين منزلة عشان يصل المحبة. لأن ممكن اول مقاماته المحبة سلام ممكن كده ؟ اه - 01:05:02

انا قلت ان احيانا تجد انسان الله يريد به الخير لا يبتلي قبل كده قصة ولد انا ما اعرفش هو فين دلوقتي بطل في لعبة من اللعب الجسمانية دي اللي بتحتاج جسم قوي - 01:05:30

وفي مرة قاعد كده فاغمى عليه لما اغمى عليه اصحابه الاغماء يعني وافق هل فيه ايه وانت اغمى عليك يعني ايه اغمى عليه يعني غبت عن الوعي يعني ايه غبت عن الوعي - 01:05:59

ضرب بايده الباب ايده عدت من الباب الخشب واحد صحته كده يغمى عليه ربنا قيد له واحد قال له انت في ايه الصحة انت ممكن تموت احنا شفنا اللعيب الفلاني في - 01:06:20

في ملعب الكورة مات وهو بيلعب واللعيب الثاني مات وهو وصحتهم قلت لكم قبل كده ان كان في طبيب بيقول لي ان كان عايز يتزوج تلميزة من تلاميذه بنت عندها عشرين سنة - 01:06:39

اكلينيكيا مية في المية صح ماتت ليه؟ ما فيش حاجة اسمها ماتت لان الله اراد ذلك مش بالحسابات الاكلينيكية ولا الصحة والطب. المهم الشاهد ان قالوا للولد ده - 01:06:58

انت ممكن تموت اموت قال له اه يعني ايه يموت؟ في القبر اموت لأن كلمة انت ممكن تموت عملت له صدمة عصبية اليقظة صحى يعرف الولد ده كان بيقول ايه - 01:07:16

ان هو طلع انا عايز اصلي هو بيقول كده عايز يصلى انا عمري ما صليت ما بعرفش اصلي هو عامل ايه يا ناس؟ قالوا له رح اشتري كتاب فقه السنة اتعلم منه الصلاة - 01:07:53

راح اشتراك هو بيحكي لي كده. راح اشتراك تافه للسنة يقول ايه و كنت احط الكتاب كده على الحوض الحمام اغسل يديك ثلاثا. رح غسل يديك تمضمض سلاما واحنا اغسل وجهي ثلاثة - 01:08:07

واحط الكتاب قدامي واقرأ الفاتحة منه واقرأ منه التشهد سبحان الله العظيم حصلت له اليقظة الزبالة تفرغ بنتكلم ان شاء الله اللقاء الجاي اذا وافقتم ان احنا ما نقولش وصف حال المقربين - 01:08:24

نبدأ نتكلم في منزلة اليقظة بكلمكم عن الاحوال المتيقظين ولد تاني برضه شفته في امريكا دخلت المسجد يا جماعة فلقيت ولد والله وشه كده نور وشه كده منور واحد بالحضن - 01:08:57

انت ايه اللي جابك هنا انت جاي فين ازاي ايه النور ده حكى لي قصته هو كان آآ هنا في مصر وراح امريكا وساجد الولد راح الدنيا مفتوحة على مصراعيها قدامه - 01:09:22

كريست كارد سرق منه شوية فلوس كل حاجة بقى زنيت وسرقت ولعبت اقمار ودخلت مسارح ودخلت سينمات وآآ رحت آآ ملاهي كل وشربت خمرة وشميت كل حاجة ولحد في يوم من الايام من ايام الشتاء - 01:09:47

الصعيق جالي برد كت لوحدي في الشقة نائم على السرير اكوح هاكوح لحد ما اقع من على السرير وفجأة وانا بکح وبرتعش ودرجة حراري اربعين ومش قادر وما فيش حد جنبي ولا حد معى - 01:10:13

هاموت قلت يا رب وانا بقول يا رب لقيت نفسي بقول يا رب لفتيت كده يا رب يا رب قلت لنفسي يا رب طب يا رب بايه انا بقالى سنة - 01:10:37

انتاشر شهر وصليت ولا صمت والعمر قلت يا رب دلوقتي بقول يا رب طب يا رب بايه قمت لبست اي حاجة علي كده كتلات الجري جري في الشوارع احد اقرب مسجد - 01:11:12

ودخلت المسجد ده وبقالى ست شهور ما خرجتش من باب المسجد احلى معنى شفتم اول يوم دخلته انا صليت جنب واحد انا ما اعرفش الواحد ده عربي بس كان ساجد - 01:11:33

بيقول يا الله الله يا الله الله يا الله واعفو عنى الشاهد كانت طالعة منه كلمة يا الله الله يا الله اغفر لي هي دي دي والثانية بتاعة يا رب - 01:12:13

قد يكون واحد بقاله عشرين سنة في الطريق ما عرفش يقولهم كده بالحضور ده القلب ده ان ترتيب المقامات ليست العبرة بمن

سبق انما العبرة صدق فاذا عزم فلو صدقوا - 01:13:04

فقد يعرض له اعلى المقامات والاحوال في بداية سيره فيفتح الله عليه حال المحبة والرضا والانس الطمأنينة ما لم يفتح بعد سالك 01:13:46 فيبني قد يحتاج هذا السالك في نهايته الى امور من البصيرة -

والتنمية والمحاسبة اعظم من حاجة صاحب البداية اليها فليس في ذلك ترتيب قل لي لازم سلوك يبقى ترتيب المنازل مش ما فيهاش تحكم ان احنا نقول لازم اه الفكرة من البصيرة وبين العزم وبين المحاسبة وبعددين التوبة مش لازم - 01:14:24

اول ما انزل التوبة على طول مش لازم نقدر نقول الخوف وبعددين الرجاء وبعددين المحبة لأمكنا تبقى المحبة على طول مش لازم نقول القصد وبعددين الطمأنينة وبعددين العزم وبعددين - 01:14:54

السكينة لو ممكن تبقى السكينة في الاول خالص ليس هناك ترتيب كلي لازم للسلوك وانما هي ارزاق يقسمها ربنا الخالق لمن شاء كما شاء، بقيت المسألة الاخيرة وهي حتى متى - 01:15:08

نسير يعني هنفضل ماشيين كده لحد امته ؟ يعني هنيجي في وقت من من الاوقات احنا كده خلاص وصلنا او فلان ده واصل لا واعبد ربك حتى لا يأتك اليقين. الموت - 01:15:35

يقول ابن القيم عليه عليه رحمة الله. واعلم ايضا ان السائر الى الله لا ينقطع سيره اليه ما دام في قيد الحياة ولا يصل العبد ما دام حيا الى الله - 01:16:08

ولا يصل العبد الى الله ما دام حيا وصولا يستغنى به عن السير اليه البتة هذا عين المحال بل يشتدد سيره الى الله كلما زادت ملاحظاته التوحيد واسمائه ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الخلق اجتهادا - 01:16:26

وقياما بالاعمال ومحافزة عليها الى ان توفاه الله وهو في سياق الموت يخرج الى ويصل خلف لحد فيهن وروحوا بتخرج صلى الجماعة خلف الامام او عى حد يقول بقى خلاص وصل - 01:17:02

ما فيش حاجة اسمها وصل يا ابني اول ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الخلق اجتهادا وقياما بالاعمال ومحافظة عليها الى ان توفاه الله وهو اعظم ما كان اجتهادا وقياما بوظائف العبودية - 01:18:00

فلو اتى العبد اسمع اخطر كلام سمعته في حياته فلو اتى العبد باعمال الثقلين جميعا لم تفارقه السير الى الله وكان بعد في طريق الطلب والارادة لو ان انسان عمل الخير كله - 01:18:39

كله بجميع انواعه يترك خيرا قط الا وعمله واداه يلقى الله ينفع ان هو ولا ينفع انه انه قيام القيامة قبور الصلاة يبقى كده ووصلت اول منزلة منازل السير الى - 01:19:15

اول مدرجة من مدارج السالكين اللقاء القادر ان شاء الله وقدر استودعكم الله السلام عليكم موقع رباني الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - 01:20:10